

أخطاء شائعة في الحج- برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي - الحلقة التاسعة

عبدالله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت ملبيا. فبارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك مضطرا وجنتك باكيا. وحاشاك ربي ان ترد بكائي كفاني فخرا انني لك عابد - [00:00:00](#)

فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله وكفى وصلاة - [00:00:36](#)

وسلاما على النبي المصطفى. اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم المتجدد بكم مشاعر و نتحدث في هذا اليوم عن بعض الاخطاء الشائعة في الحج وذلك لان كثيرا من الحجاج قد يفوته تعلم - [00:01:05](#)

احكام الحج او يكون الحج آآ قد وقع منه هذا آآ العام لاول مرة فلربما عليه بعض الامور واطأ فيها قد يكون بين جاهل بالمعلومة او بين عالم بها لكنه جاهل بتطبيقها على ارض - [00:01:27](#)

الواقع وهنا نشير الى اهمية التعلم لاحكام الشريعة والتبصر بالدين والتفقه بما يلزم المسلم والمسلمة لا سيما فيما لا يسع المسلم او المسلمة جهله وهذا من المهمات التي ربما قصر فيها كثير من المسلمين والمسلمات وهم في - [00:01:50](#)

بالمقابل تجدهم يسعون فيما يتعلق بتعلم احكام دنياهم وما يلزم ايضا لهم او يحتاجون اليه واي حاجة اشد من حاجتهم الى استقامة دينهم وعبادة ربهم كما امرهم سبحانه وتعالى. وكما ايضا كان عليه - [00:02:15](#)

الصلاة والسلام يقول ويفعل هذه الحاجة اشد آآ من الطعام والشراب لان في امور الدنيا نجاح في الدنيا بينما في امور الآخرة النجاح الحقيقي الباقي في الدنيا والآخرة. ولذلك لعلي اشير باختصار يتناسب - [00:02:35](#)

هذا المقام الى ابرز الاخطاء التي يقع فيها الحجاج وهي اخطاء شائعة منها مثلا المرور من الميراث من غير احرام ويكثر هذا في الطائرة فتجد ان بعض الناس اذا مر اه الميقات وهو اه في - [00:02:55](#)

يحرم حتى يصل الى جدة. وهذا مخالف لامر النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قالهن لهن لمن اتى عليهم يعني هذه المواقيت وضعت لمن اتى عليها ممن يريد الحج او العمرة وهذا المريد للحج او العمرة سواء كان في الطائرة او كان في آآ - [00:03:15](#)

يلزمه اذا مر من عند الميقات ان يحرم ومعنى الاحرام هنا ليس كما يظن البعض لبس الهزار والرداء فحسب وانما الاحرام هو نية الدخول في النسك ويلزمه عندئذ ان يتجرد من محظوراته ومن ذلك اه المخيط فعليه - [00:03:37](#)

ان يخلع الثوب ويلبس الازار والرداء وان يتجرد من ما يكون على شعره من غطاء وهذا في حق الرجل اما المرأة فانها لا تنتقب ولا تلبس القفازين وانما تلبس غطاء على وجهها من غير نقبة. وتترك القفاز اما - [00:03:57](#)

بعد ذلك فلا يلزمها لباس معين ولا لون معين الا ما يكون ساترا لها من غير تبرج لان هذا ان كان محرما في تكبير الاحرام في الاحرام اشد وهو آآ اولى الاجتناب. اذا نبه على هذه القضية وهنا نشير كما ذكرنا الى الفرق - [00:04:17](#)

من الاحرام آآ بمعنى نية الدخول في النسك والعقد والعزيمة على الانتقال الى آآ النسك وبين لبس الاحرام كما يلبس على البعض في اللبس في مثل هذه الحالة والتجرد من المخيط هو من الواجبات فقد يصح الحج والنسك ولو - [00:04:37](#)

يفعل المرء ذلك مع الائم لانه وقع في محرم بخلاف آآ ما يكون من عدم شروعه او ودخوله في النسك فانه ركن لا يتحقق معه كون حاج او معتمرا. اذا لبس الاحرام هو تجرد من المخيط - [00:04:57](#)

ولبس المخيط هو من المحظورات وهذا هو الفرق بين كون نية الدخول في النسك ركنًا وعقد هذه النية الميقات واجبا والتجرد من المخيط ولبس الازار والرداء هو من آآ المحظور اذ عدم التجرد منها محظور. وبناء عليه يعرف ان هنا ان هنا احكاما ثلاثة ينبغي للمرء ان يعرفها - [00:05:17](#)

الثاني ايضا ان بعض الناس يبتدأ الطواف من قبل الحجر الاسود او من الركن اليماني وهذا من الغلو الذي سبقت الاشارة الى النهي عنك في قوله اياكم الغلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم آآ بغلوهم في الدين. وهذا آآ - [00:05:47](#)

يعني منهى عنه ومخالف ايضا للسنة. ايضا من الاخطاء طوافهم عند الزحام بالجزء المسقوف من الكعبة بحيث يدخل من باب الحجر الى الباب المقابل ويدع الحجر عن يميني وهذا خطأ عظيم لماذا؟ لان الحجر كله من الكعبة فيكون عندئذ طوافه ناقصا. ايضا الرمل وهو مسارعة الخطى مع - [00:06:09](#)

يرمل في جميع الاشواط السبع والمعروف او المسنون ان يكون الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى فقط ومثله الاضطباع فالبعض يعكسها بين ينطبع في الثلاثة اطواف او الاشواط الاولى بينهم الاطباع في جميع المسنون ان يكون في جميع الطواف. المزاحمة الشديدة للوصول الى - [00:06:30](#)

الحجر لتقبيله هذا ايضا خلاف السنة واعتقادهم ان الحجر نافع بذاته. ولذلك بعض الناس للاسف اذا استلم الحجر يمسح بيده على بقية جسده او يمسح على اطفاله. وهذا كله من الجهل في النفع والضرر من الله وحده لذلك قال عمر رضي الله تعالى عنه اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

ما قبلتك. ايضا من الاخطاء التي يشاهدها كثيرا ان بعض الحجاج والمعتمرين يستلم جميع اركان الكعبة بل ربما للاسف استلموا الجدران وتمسحوا بها وهذا جهل وظلال بل هذه بدعة والتمسح باستار الكعبة فان الاستلام وهو - [00:07:14](#)

وضع اليد على الركن هذه عبادة يجب الوقوف فيها على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه لم يستلم من البيت الا الركنين اليماني - [00:07:33](#)

الركن الحجر الاسود والركن اليماني الشرقي من الكعبة هو الركن الثاني اليماني الغربي وهو الذي يسبقه والذي يشرع بينهما الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا ما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال لما رأى - [00:07:43](#)

معاوية يستلم الاركان كلها فقال ابن عباس آآ لما آآ تستلم آآ هذين الركنين ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم فقال معاوية رضي الله عنه ليس شيء من البيت مهجورا. فقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وهذه هي القاعدة فرضي الله تعالى - [00:08:03](#)

عنهما جميعا اذ معاوية لما قال له ابن عباس ذلك قال صدقت واقره على ذلك. من الاخطاء في السعي ان بعض الحجاج اذا صعد الى الصفا والمروة استقبلوا الكعبة فكبروا ثلاث تكبيرات - [00:08:23](#)

يرفعون ايديهم ويؤمنون بها كما يفعلون في الصلاة ثم ينزلون وهذا خلاف ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بل الوارد عنه عليه الصلاة والسلام ما جاء من آآ ذكره الدعاء لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وعز - [00:08:37](#)

ثم يدعو ثم يكرر هذا الدعاء ثم يدعو ثم يكرره مرة مرة ثلاثة اما هذه التكبيرات التي تكون هكذا التكبير في الصلاة هي غير واردة. ايضا بعض الناس اه يشتدون في المشي ويهرولون كل الصفا والمروة. وهذا خلاف السنة وانما السنة ما - [00:08:57](#)

بين العلمين وهكذا ايضا بعض النساء اه تهول بين العالمين وهذا ايضا خلاف السنة فالمرأة لا يشرع لها مثل هذا لان لا تتكشف من الاخطاء في الوقوف بعرفة ان بعض الناس وهذا خطير. يقف خارج حدود عرفة. وهذا في الحقيقة يترتب عليه تفويت الحج لان -

الحج عرفة أيضا من الناس من ينصرف قبل غروب الشمس وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم بل جمهور على ان ذلك

محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

الى ان غربت الشمس وغاب قرصها. ولان الانصراف من عرفة قبل ذلك من مشابهة الجهل ولذلك خالفهم وايضا بعض الناس يستقبل جبل عرفة في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة ولم يقف على هذا الجبل ولم يستقبله. ومن الاخطاء في رمي الجمار

ايضا - 00:09:46

اعتقاد بعض الناس انه لابد من اخذ الحصى من آآ مزدلفة وهذا لا اصل له وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلقط الحصى له وهو

مواقف وهو واقف على على راحلته - 00:10:04

ولعلنا باذن الله تعالى نواصل هذه الاخطاء في آآ الحلقة التالية ان شاء الله تعالى لاهمية الاشارة اليها هذا والله اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد. مشاعر. اليك الهي قد - 00:10:18

اتيت ملبيا. فبارك الهي حجتي ودعائيا. قصدتك مضطرا وجئتك باكيا وحاشاك ربي ان ترد بكائي. كفاني فخرا انني لك عابد. لك عابد.

فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر - 00:10:39

مشاعر برنامج يومي يأتاكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن

منصور الغفيلي تنفيذ خالد بن لفا المطيري - 00:11:12